

## درس الأحد 9341/2/ شرح العقيدة الواسطية للهراش

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في في العقيدة الواسطية - 00:00:01

وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن هو الاول. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء علیم وقوله سبحانه وهذا فيه اثبات الاسماء الاربعة المتقابلة اسماء الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:00:18

بتعارف اسبانيا واذليته اخر اخريته وال الاول والآخر واسبانيا لعلوه وفوقيته وعدم حجم المخلوقات له متقابلات نعم الاول والآخر والظاهر الباطن الاول الذي لا يحيط به اول الذي ليس قبله شيء والآخر - 00:00:41

فسره النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء لا يحيط به احد بالخلق نعم احسن الله اليك وقوله سبحانه وتعالى على الحي الذي لا يموت - 00:01:09

قال الشيخ محمد بن خليل رحمة الله تعالى اثبات الحي وهذا من الاسباب المشتركة وهو الحي الذي لا يموت هذا خاص بالله فهو سبحانه الحي الذي لا يموت واما المخلوق - 00:01:25

فانه وان احياء الله الا انه يموت نعم احسن الله اليكم قال الشيخ محمد بن خليل هراش قوله هو الاول الجملة هنا جاءت معرفة الطرفين فهي تفيد اختصاصه سبحانه بهذه الاسماء الاربعة - 00:01:44

ومعانيها على ما يليق بجلاله وعظمته فلا يثبت لغيره من ذلك شيء وقد اضطررت عبارات المتكلمين في تفسير هذه الاسماء ولا داعي لهذه التفسيرات بعدما ورد تفسيرها عن المعصوم صلوات الله وسلامه عليه. الله فقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:02:01

انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات السبع ورب الارض رب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبل - 00:02:28

شيء وانت الآخر فانشق بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغتنمي من الفقر. وهذا تفسير واضح جامع يدل على كمال عظمته سبحانه. هذا - 00:02:48

هذا في دعاء الاستفصال اقض عن الدين وعن الفقر قد يقول قال انا ما علي دين فكيف ادعوه بهذا اه بماذا يجابت نعم اقض عن الدين حتى حقوق الله اقول بما التزمه من الواجبات - 00:03:09

الانسان عليه دين مهما كان امريكا نعم احسن الله وجهك فهذا تفسير واضح جامع يدل على كمال عظمته سبحانه انه محبط بالاشياء من كل وجه. فالاول والآخر بيان لاحاطته الزمنية - 00:03:44

والظاهر والباطن بيان الاحاطة المكانية كما نسمع الظاهر يدل على انه العالى فوق جميع خلقه فلا شيء منها فوقه فوقه. فمدار هذه الاسماء اربعة على الاحاطة فاحاطت اوليتها واعاليتها فمداره. احسن الله اليك. فمدار هذه الاسماء - 00:04:05

على الاحاطة فاحاطت اوليتها وآخريتها اوليتها احسن الله اليك. فاحاطت اوليتها اوليتها اخريتها بالاوائل والواخر. لا حرث وليتها وآخريتها فاحاطت اوليتها وآخريتها بالاوائل والواخر واحاط الظاهريته وباطنيته بكل ظاهر وباطن. فاسمها الاول دال على قدمه واذليته - 00:04:30

واسمها الآخر دال على بقائه وابديته سبحانه واسمه الظاهر دال على علوه وعظمته واسمه الباطن دال على قريبه ومعيته. ثم ختمت

الآلية بما يفيد احاطة علمه بكل شيء من الامور الماضية والحاضرة والمستقبلة - 00:05:02

ومن العالم العلوي والسفلي وهو بكل شيء علیم. ثم ختمت الآیة بما یفید احاطة علمه بكل شيء بكل شيء من الامور الماضية والحاضرة والمستقبلة. ومن العالم العلوي والسفلي ومن الواجبات والجائزات - 00:05:25

مستحيلات فلا يغيب عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء فالية كلها في شأن احاطة الرب سبحانه بجميع خلقه من كل وجه. سبحانه العوالم كلها في قبضة بيده في الآية احسن الله اليك. فالية كلها في شأن احاطة الرب سبحانه بجميع خلقه من كل وجه

00:05:49 -

ان العالم كلها في قبضة يده كخردلة في يد العبد. لا لا يفوتها منها شيء. وإنما أتي الآخر ما السماوات السبع والارض الى السابع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدهم - 00:06:16

والخدا هي الحبة الصغيرة ومعلوم ان الانسان اذا كان ما هو خود له فهو مسيطر عليها ان شاء قبضها وان شاء وظعها نعم احسن الله اليك وانما اتي ببيان هذه الصفات بالواو مع انها جارية على موصوف واحد - 00:06:34

تقتضي تحقيق الوصف المتقدم وتقريره وحسن ذلك لمجيئها بين اوصاف متنقابلة - 00:06:57

قد قد يسبق الى الوهم استبعاد الميت هذا السكون وانما جاء وانما احسن الله اليك. وانما اتى بيان هذه الصفات بالواو مع انها جارية على موصوف واحد لزيادة التقرير والتأكيد. الاول والآخر والظاهر والباطن. فقال - 00:07:22

هو الاول الاخر الظاهر الباطن فبالواو زيادة وانما اتى بالواو وانما اتى بين بيانها وانما اتى بين هذه الاية بالواو مع ان انها جارية على موصوف واحد لزيادة التقرير والتأكيد. لان الواو تقتضي تتحققية الوصف المتقدم - 00:07:46

تقديره وحسن ذلك لمجيئها بين اوصاف متقابلة قد يسبق الى الوهم استبعاد الاتصال بها جميعاً فان الاولية تنافي الاخرية تنافي الاخرية التي في الظاهر اعد احسن الله وحسن ذلك لمجيئها بين اوصاف متقابلة. نعم. قد يسبق الى الوهم استبعاد الاتصال بها جميعاً

00:08:13 -

اتصال الاتصال بها جميعا او الاتصال احسن الله اليك اه تساوي الاتصال بالله وانما ايش؟ احسن الله اليك وانما اتي بين هذه الصفات بالواو مع انها حاربة علـ. موصوف واحد لزيادة التقرير والتأكد - 00:08:43

لأن الواو تقتضي تحقيق الوصف المتقدم وتقريره. وحسن ذلك تحقيقه وتقريره لأن الواو تقتضي تحقيق اصول متقدمة نعم وحسن ذلك لمحيئها بن: أوصاف متنبأة قد بسأة إلـ. الـهـمـ استـبعـادـ الـاتـصـاـراـ . بها حمـعاـ - 00:09:12

فان الاولية تنافي الاخرية في الظاهر وكذلك الظاهرية والباطنية فاندفع فاندفع توهם الانكار بذلك التأكيد وانما فان الاولية وانما احسن الله الىك وانما حسن انه لازم الاه تقتضي تحققة المصف المتقدم - 38:09:00

وانما وإنما اتى بين هذه الصفات بالواو مع أنها جارية على موصوف واحد لزيادة التقرير والتأكيد لأن الواو تقتضي تحقيق الوصف المتقى وتقربه وحسن ذلك لمحمدنا ولهم ما أبى الله ألا ينفعهم - 06:10:00

استبعاد الاتصال بها جميماً فإن الأول اتصال اتصال لعلها ايصال او اتصال الاتصال بها الله اعلم قد يجري يسفك الى الذهن كيف يحصل اما ما ذكر في الاما من الاخرين مظاهره وادانة - 36:10:00

قد يصف اليهم كيف يتصف؟ موصوفاً باوصاف متقابلة متباعدة مو باتصال اتصاف ما في نسخة اخرى كلها نسخة واحدة طبعة  
واحدة نسخة قال احمد بن حاتم في الحاشي على المذاهب الالكترونية 00:11:00

نعم احسن الله اليك وحسن ذلك لمجيئها بين اوصاف متقابلة قد يسبق الى الوهم استبعاد الاتصال بها جميعا. فان الاولية تنافي  
الاخريه في الظاهر نعم وكذلك الظاهره والباطنة فان فرع تمهم تمهم الانكليز والأتراك - 00:11:23

ها فاندفعت وفه الانكار بذلك التأكيد. نعم سلام عليكم قوله وتوكل الى اخره. بركة وفق الله وبحمده - 00:11:51